

المجلس 1 من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج أصول العلم

الخامس | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم ما بينت اصول العلوم. وعلى الله - 00:00:00

طح به ما ابرز المنطوق منها والمفهوم اما بعد فهذا المجلس الاول في شرح الكتاب السابع من برنامج اصول العلم في السنة الخامسة سبع تلاتين واربعمائة والف وثمان وثلاثين واربع مئة والف. وهو كتاب اعتقاد اهل السنة والجماعة.المعروف - 00:00:34

وفي شهرة بالعقيدة الواسطية لشيخ الاسلام احمد بن عبد الحليم ابن تيمية التميري رحمه الله المتوفى سنة ثمان وعشرين وسبعمائة نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - 00:00:58

وللسامعين قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه العقيدة الواسطية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. وكفى بالله شهيدا. وشهاد ان لا الله - 00:01:25

الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيدا. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم تسلیما مزيدا. اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة. الايمان بالله وملائكته وكتبه - 00:01:45

به ورسله والبعث بعد الموت والايمان بالقدر خيره وشره. ابتدأ المصنف رحمه الله كتابه بالبسملة ثم ثنى بالحمدلة ثم ثلتا بذكر الشهادتين قارنا الشهادة لمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة بالصلوة عليه وعلى الله والتسلیم - 00:02:05

مزيدا الى يوم الدين وهؤلاء الأربع من اداب التصنيف فمن صنف كتابا استحب له ان يأتي بهن في صدر كتابه ثم شرع ببيان اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام اهل السنة والجماعة - 00:02:33

ذكر ما يجمع اصوله وينضم فصوله وهي اركان الايمان الستة الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره وأشار المصنف رحمه الله الى الخامس منها وهو الايمان باليوم الاخر - 00:02:58

بقوله والبعث بعد الموت والحامل له على هذا امران احدهما ان البعث اول مشاهد اليوم الاخر ان البعث اول مشاهد اليوم الاخر والآخر فشو انكاره للاولين والآخرين خشوع كارهي في الاولين والآخرين - 00:03:25

فان انكار البعث من العقائد الشائعة في طبقات الامم قدیما وحديثا والاعتقاد الصحيح هو الموفق لما جاء به الشرع والاعتقاد الصحيح هو الموفق لما جاء به الشرع واهله هم المتبعون السنة المجتمعون عليها - 00:04:06

فسموا اهل السنة والجماعة لاتباعهم السنة واجتماعهم عليها فسموا اهل السنة والجماعة لاتباعهم السنة واجتماعهم عليها بخلاف غيرهم من اهل البدعة والفرقه الذين تركوا السنة وفارقوا الجماعة الذين تركوا السنة - 00:04:39

وفارقوا الجماعة فاختص هؤلاء لاتباعهم السنة واجتماعهم عليها لكونهم الفرقه الناجية المنصورة الى قيام الساعة فاختص هؤلاء لاتباعهم السنة واجتماعهم عليها بكونهم الفرقه الناجية المنصورة الى قيام الساعة وهذه الرسالة في بيان عقيدتهم - 00:05:15

نعم احسن الله اليكم ومن الايمان بالله قال المصنف رحمه الله ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيني ومن غير تكييف ولا تمثيل. بل يؤمنون بان الله سبحانه وتعالى ليس كمثله - 00:05:48

شيء وهو السميع البصير. شرع المصنف رحمة الله يبين مجمل الاعتقاد الذي ذكره في صدر رسالته فإنه رد اعتقاد اهل السنة والجماعة الى اركان الايمان الستة ثم شرع ببيانها واحدا واحدا - 00:06:11

وابتدأها ببيان ما يتعلق بالايامن بالله عز وجل. فقال ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم من لتحرif ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل بل يؤمنون بان الله سبحانه وتعالى ليس كمثله - 00:06:38

شيء وهو السميع البصير فذكر رحمة الله ان من الايمان بالله الايمان بصفاته ان من الايمان بالله الايمان بصفاته وانه يدور على اصلين فالاصل الاول النفي وحقيقة نفي ما نفاه الله عن نفسه - 00:07:08

او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم ودليله القرآني القول الرباني ليس كمثله شيء وهذا الاصل له شرطان احدهما السلامة من التحرif وهو تغيير مبني خطاب الشرع او معناه - 00:07:38

وهو تغيير مبني خطاب الشرع او معناه والشرط الثاني السلامة من التعطيل وهو انكار ما يجب لله من الاسماء والصفات وهو انكار ما يجب لله من الاسماء والصفات والاصل الثاني - 00:08:16

الاثبات وهو اثبات ما اثبته الله لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم ودليله القرآني القول الرباني وهو السميع البصير وهذا الشرط وهذا الاصل له شرطان فالشرط الاول - 00:08:51

السلامة من التكييف السلامة من التكييف وهو تعين كنه الصفة الالهية وهو تعين كنه الصفة الالهية والكته هو الحقيقة والكته هو الحقيقة والشرط الثاني السلامة من التمثيل والتمثيل هو تعين كنه الصفة الالهية - 00:09:27

بذكر مماثل لها تعين كنه الصفة الالهية بذكر مماثل لها وجمع في الاصل الاول بين التحرif والتعطيل وفي الاصل الثاني بين التكييف والتمثيل للمناسبة بينهما. وجمع في الاصل الاول بين التحرif والتعطيل - 00:10:07

وفي الاصل الثاني بين التكييف والتمثيل للمناسبة بينهما فالتحرif يفضي الى التعطيل والتكييف يفضي الى التمثيل فالتحرif يفضي الى التعطيل والتكييف يفضي الى التمثيل فالتحرif مرقة التعطيل والتكييف مرقة التمثيل. فالتحرif - 00:10:37

مرقة التعطيل والتكييف مرقة التمثيل وهذا الاصalan اللذان يدور عليهما باب الصفات الالهية موجودان في خطاب الشرع قصداً ومعنى وان فقدا منه لفظاً ومبني وهذا الاصalan اللذان يدور عليهما باب الصفات الالهية موجودان في خطاب الشرع قصداً ومعنى وان فقدا منه - 00:11:17

لفظاً ومبني فانك اذا تصفحت دلائل الكتاب والسنة المتعلقة بباب الصفات لم تجد شيئاً يذكر منها باسم النفي او شيئاً يذكر منها باسم الاثبات الا ان معنى ما اريد من النفي والاثبات - 00:11:59

موجود فيهما. لكن بالفاظ اخر في خطاب الشرع يسمى النفي تسبیحاً وتقديساً في خطاب الشرع يسمى النفي تسبیحاً وتقديساً. ويسمى الاثبات تحمیداً ويسمى الاثبات تحمیداً فمن قواعد القواعد ان ما صح - 00:12:24

اصلاً فانه موجود في خطاب الشرع اذا لا يمكن ان يدور بباب يتعلق بالايامن بالله على اصلين ثم يفقدان من خطاب الشرع فهما فيه لكن باسماء اخر فالنفي يسمى في خطاب الشرع تسبیحاً وتقديساً والاثبات يسمى - 00:12:55

تحمیداً وشاع في خطاب المصنفين في الاعتقاد ذكرهما بالنفي والاثبات لما فيه من البلاغ في اظهار الحق واذهاق الباطل. وشاع في كلام المصنفين ذكرهما باسم النفي والاثبات لما فيه من البلاغ في احقاق الحق واذهاق الباطل - 00:13:20

فان المخالفين يستعملون هذين الاصلين باللفظين المذكورين فان المخالفين يستعملون هذين باللفظين المذكورين فاقامة الحق وابطال الباطل تكون بابرازهما وفق ما دل عليه خطاب الشرع ببيان معنى النفي والاثبات وفق ما جاء في كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:13:50

وفوق ذلك مرتبة اعلى وهي بيان ان النفي يسمى في خطاب الشرع تقدیساً وتسبیحاً وان الاثبات يسمى في خطاب الشرع تحمیداً ومنفعة هذا ان استعمال اصطلاح النفي والاثبات يكون في الباب المناسب له - 00:14:22

كباب تقرير العقائد او الرد على المخالفين اما استعمال اسم التقديس والتسبيح والتحميد فيكون في المناسب له كوعظ الناس وارشادهم فمخاطبة عوام المسلمين لا تحدث في اكمل وجوهها بذكر النفي والاثبات لهم. وانما تكون منفعتهم بذكر تسبيح -

00:14:49

نفسه وتقديسه لها وما ذكره الله عز وجل من المحامد عن نفسه او ذكره له رسوله صلى الله عليه وسلم اذا علم هذا فان هذين 00:15:19
الاصلين النفي والاثبات يدوران في صفات الله سبحانه وتعالى في دائرة -

ما اثبته الله او نفاه او اثبته رسوله صلى الله عليه وسلم او نفاه فيباب الصفات الالهية اثباتا ونفيا موقوف على خبر الله وخبر رسوله 00:15:47
صلى الله عليه وسلم نعم -

احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله فلا ينفون عنه ما وصف به نفسه ولا يحرفنا الكلم عن مواضعه ولا يلحدون في الله تعالى 00:16:08
واياته ولا يكيفون ولا يمثلون صفاته بصفات خلقه. لانه سبحانه وتعالى لا سمي له ولا كفو له ولا ند له. ولا يقاس -

خلقه سبحانه وتعالى فانه سبحانه اعلم بنفسه وبغيره واصدق قيلا واحسن حديثا من خلقه. ثم رسوله مصدقون بخلاف الذين 00:16:31
يقولون عليه ما لا يعلمون ولهذا قال الله قال سبحان رب العزة عما -

يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. فسبح نفسه عما وصفه عما وصفه به المخالف للرسل وسلم على المرسلين 00:16:51
سلامة ما قالوه من النقص والعيوب. وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين -

والاثبات فلا عدول لاهل السنة والجماعة عما جاءت به المرسلون. فانه الصراط المستقيم صراط الذين انعم الله عليه من والصديقين 00:17:11
والشهداء والصالحين تقدم ان باب الصفات عند اهل السنة مبني على اصلين هما النفي والاثبات -

ونشأ من اعمال هذين الاصلين خمس قواعد كبار ونشأ من اعمال هذين الاصلين خمس قواعد كبار ذكرها المصنف في منتظر كلامه هنا 00:17:34
فالقاعدة الاولى ان اهل السنة لا ينفون عن الله ما وصفها به نفسه في وحيه -

ان اهل السنة لا ينفون عن الله ما وصف به نفسه في وحيه قرآنا او سنة والقاعدة الثانية انهم لا يحرفون الكلمة عن مواضعه انهم لا 00:18:05
يحرفون الكلمة عن مواضعه -

والقاعدة الثالثة انهم لا يلحدون في اسماء الله وآياته انهم لا يلحدون في اسماء الله وآياته والالحاد فيها الميل بها عما يجب فيها 00:18:27
والالحاد فيها الميل بها عما يجب فيها. فكل عدول عما امر به شرعا في اسماء الله وآياته -

يسمي الحادا فكل عدول عما امر به شرعا في اسماء الله وآياته يسمى الحادا والقاعدة الرابعة انهم لا يكيفون صفات الله والقاعدة 00:18:56
الخامسة انهم لا يمثلون صفاته بصفات خلقه ووجب القول بهذه القواعد الخمس امران ذكرهما المصنف -

وموجب القول بهذه القواعد الخمس امران ذكرهما المصنف. احدهما ان الله لا سمي له ولا كفو له ولا ند له ولا يقاس بخلقه سبحانه 00:19:33
وتعالى والآخر ان رسله صادقون مصدقون -

فخبرهم صحيح ان رسله صادقون مصدقون فخبرهم صحيح وطريق الرسل الذي جاءوا به هو اثبات الاسماء والصفات مع تزييه الله 00:20:03
عن النقائص والالافتات. وطريق الرسل الذي جاءوا به هو اثبات الاسماء والصفات مع تزييه الله عن النقائص والالافتات -

ولا عدول لاهل السنة والجماعة عن طريق الانبياء لانه الصراط المستقيم والقول عندهم في الاسماء والصفات كالقول في الذات 00:20:34
والقول عندهم بالاسماء والصفات كالقول في الذات فهم يقولون ان اثبات الذاتي اثبات وجود -

وهم يقولون ان اثبات الذات اثبات وجود مع قطع الطمع عن ادراك كيفيتها مع قطع الطمع عن ادراك كيفيتها فكذلك يكون القول في 00:21:04
الاسماء والصفات انهم يثبتونها اثبات وجود مع قطع الطمع -

عن ادراك كيفيتها فكما يثبتون للذات وجودا يثبتون للاسماء والصفات وجودا. فكما يثبتون للذات وجودا. يثبتون للاسماء والصفات 00:21:34
وجودا فيؤمنون بما اخبر به الله او رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات الالهية -

بما تعرفه العرب من معاني كلامها خوطبنا بكلام عربي مبين فما تعرفه العرب من كلامها في تلك الاسماء والصفات فيؤمنون به وما 00:22:05
حجب عنا علمه وهو ادراك كيفيات تلك الاسماء والصفات فاننا نمتنع عنه كما -

نمتنع عن القول في كيفية ذاته سبحانه وتعالى وهذا معنى قولهم القول في الذات فرع عن القول في الذات وهذا معنى قولهم القول في الذات القول في الصفات فرع عن القول - 00:22:33

في الذات وهي قاعدة قديمة ذكرها جماعة من المتقدمين منهم حمد الخطاب واحمد بن علي الخطيب وقramer السنة الاصبهاني في جماعة اخرين ومعناها ما تقدم ذكره مما يقع به ايمان العبد بالاسماء والصفات وفق ما اريد منه شرعا - 00:22:57

وقد ذكر المصنف في جملة كلامه هنا قاعدة شريفة فقال وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات وهذه الجملة تحتمل معنيين وهذه الجملة تحتمل معنيين - 00:23:35

احدهما ان يكون النفي والاثبات واقعين في جميع الاسماء والصفات ان يكون النفي والاثبات واقعين في جميع الاسماء والصفات والآخر ان يكون النفي والاثبات واقعين في مجموع الاسماء والصفات ان يكون النفي والاثبات - 00:24:02

واقعين في مجموع الاسماء والصفات باعتبار المعنى الاول يكون في الاسماء الالهية نفي واثبات باعتبار المعنى الاول يكون في الاسماء الالهية نفي واثبات وفي الصفات الالهية نفي واثبات فيجريان فيما - 00:24:36

سمى به الله نفسه ووصفها فاسماء الله باعتبار النفي والاثبات نوعان فان النوع الاول الاسماء النافية النافية مثل السلام والقدوس فهما ينفيان عن الله ما لا يليق - 00:25:10

فهما ينفيان عن الله ما لا يليق من النقائص والافات والنوع الثاني الاسماء المثبتة الاسماء المثبتة مثل الله والرحمن فهما يثبتان له الوهية الالهية والرحمة فهما يثبتان له الالهية والرحمة - 00:25:41

ويكون النفي الموجود في الاسماء هو نفي بالمقصود والمعنى لا في اللفظ والمعنى. ويكون النفي الموجود في الاسماء هو نفي في والمعنى لا في اللفظ والمعنى فليس نفيا بنية الكلمة وصورتها اللغوية فليس نفيا في بنية الكلمة وصورتها اللغوية - 00:26:07

وانما هو نفي في معناها واما الصفات الالهية فانها ايضا باعتبار النفي والاثبات نوعان. واما الصفات الالهية فانها ايضا باعتبار النفي والاثبات نوعان فالنوع الاول الصفات المنافية كنفي الظلم والنوم - 00:26:41

صفات المنافية كنفي الظلم والنوم والنوع الثاني الصفات المثبتة كالالهية والرحمة كالالهية والرحمة والنفي بالصفات الالهية يكون في المبني والمعنى معا ونفي في الصفات الالهية يكون في المبني والمعنى معا - 00:27:07

لقوله تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم وقوله وما ربك بظلام للعبد فالنفي هنا واقع في المبني والمعنى فالجملة منافية باعتماد باعتبار مبنها وهي منافية ايضا باعتبار معناها بخلاف ما تقدم من النفي في الاسماء - 00:27:43

فان النفي فيها في القصد والمعنى دون اللفظ والمعنى فالاسماء والصفات يشتركان في النفي لكنهما يفترقان فيما يقع عليه النفي فالاسماء يكون النفي فيها في المعنى دون المبني الاسماء الالهية يكون النفي فيها في المبني دون - 00:28:14

المعنى واما الصفات الالهية فان النفي فيها يكون في المبني وايش والمعنى وهذا كله باعتبار المعنى الاول وهو كون النفي والاثبات واقعين في الاسماء في جميع الاسماء والصفات واما باعتبار المعنى - 00:28:45

الثاني وهو ان يكون النفي والاثبات واقعين في مجموع الاسماء والصفات فان الاسماء تكون مثبتة فقط فالنفي والاثبات في الصفات الالهية ويجري النفي والاثبات في الصفات الالهية - 00:29:16

فالفرق بين المعنيين انه على المعنى الاول يكون النفي والاثبات متعلقان بالاسماء والصفات جميعا في الاسماء نفي واثبات وفي الاسماء نفي واثبات واما على المعنى الثاني فيختص النفي والاثبات بالصفات - 00:29:52

ويختص الاثبات بالاسماء فقط والقول الاول هو الموافق لما ذكره المصنف فان عبارته صريحة في كون النفي والاثبات يتعلقان بجميع الاسماء والصفات والقول الثاني اشهر في كلام اهل العلم - 00:30:26

والقول الثاني اشهر في كلام اهل العلم وهذا المعنى المذكوران كلاهما معنيان منقولان عن من سبق من شراح العقيدة الواسطية واسعدهما بالنظر هو القول الاول ان النفي والاثبات واقعن في جميع الاسماء والصفات - 00:30:59

في الاسماء نفي واثبات وفي الصفات نفي واثبات وان كان ذلك يكون على ما تقدم بيانه من كون الاسماء الالهية باعتبار النفي

والاتبات هي نوعان احدهما الاسماء النافية والآخر الاسماء المثبتة - 00:31:33

وان الصفات الالهية باعتبار النفي والاتبات هما نوعان احدهما الصفات المنافية والآخر الصفات المثبتة والله اعلم نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى وقد دخل في هذه الجملة ما وصف به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن. حيث يقول قل هو الله احد - 00:31:55

الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. وما وصف به نفسه في اعظم اية في كتابه حيث حيث يقول الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم. له ما في السماوات وما في الارض - 00:32:24

هذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم. اي لا يكرثه ولا يثقله. ولهذا كان من قرأ هذه الاية - 00:32:46

في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح وقوله تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت وقوله تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء علیم وقوله - 00:33:10

تعالى وهو العلیم الحکیم وقوله تعالی العلیم الخبیر. وقوله تعالی يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما تنزل من السماء وما يخرج فيها. وقوله تعالی وعنه مفاتح الغیب لا يعلمه الا هو - 00:33:26

لو ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمه ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين ولا حبة ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس. رطب - 00:33:46

احسن الله اليكم ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وقوله تعالی وما تحمل من انشي ولا تضع الا بعلمه وقوله تعالی ولتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء - 00:34:07

علما وقوله تعالی ان الله هو الرزاق ذو القوة المتین. وقوله تعالی ليس كمثله شيء وهو السميع البصیر وقوله تعالی وقوله الا ولو لا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. وقوله - 00:34:30

ولو شاء الله ما اقتل الذین من بعدهم من بعد ما جاءتهم البینات ولكن اختلفوا منہم من امن ومنہم من كفر ولو شاء الله ما اقتلوا ولكن الله يفعل ما يريد. وقوله - 00:35:03

تعالی فمن يرد الله ان يهديه ويشرح صدره للاسلام. ومن يرد ان يضلله يجعل صدره ضيقا حرجا كأن انما يصعد في السماء. وقوله تعالی احلت لكم بھیمة الانعام الا ما يتلى عليکم غير محلی الصید - 00:35:23

انتم حرم ان الله يحكم ما يريد. وقوله تعالی واحسنوا ان الله يحب المحسنين وقوله تعالی واقسّطوا ان الله يحب المقصطين. وقوله تعالی فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين. وقوله تعالی ان الله يحب التوابین ويحب المتطهرين. وقوله - 00:35:45

فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. وقوله تعالی ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص وقوله تعالی قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونی يحبکم الله ويفغر ويفغر لكم ذنوبکم والله غفور رحيم - 00:36:15

وقوله تعالی رضي الله عنهم ورضوا عنه. وقوله تعالی بسم الله الرحمن الرحيم. وقوله تعالی ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. وقوله تعالی وكان بالمؤمنین رحیما. وقوله تعالی كتب ربکم على نسجه الرحمة وقوله تعالی وهو الغفور الرحيم وقوله تعالی فالله خير حافظا - 00:36:42

هو ارحم الراحمین وقوله تعالی من يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وقوله تعالی ذلك بانهم ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه وكرهوا - 00:37:12

فاحبط وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم. وقوله تعالی فلما اسفونا اقمنا منهم فاغرقناهم. وقوله تعالی ولكن كره الله انبعاثهم فتبطّهم. وقوله تعالی مقننا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. وقوله تعالی هل ينظرون الا هل ينظرون - 00:37:38

الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة قضي الامر وقوله تعالی هل ينظرون الا ان تأثیهم الملائكة او يأتي امر او يأتي ربک او

يأتي بعض ايات ربك - 00:38:08

يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسها ايمانها. قوله تعالى كلا اذا دكت الارض دكا وجاء ربك والملك صفا صفا. قوله تعالى دكت الارض دكا وجاء ربك والملك صفا صفا.
تشقق السماء وامامي ونزل الملائكة تنزل وقوله تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. قوله - 00:38:29
تعالى كل شيء هالك الا وجهه قوله تعالى ما منعك ان تسرج لما خلقت بيدي قوله تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم
والعنوب ما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء - 00:38:59

وقوله تعالى واصبر لحكم ربك فانك باعيننا. قوله تعالى وحملناه على ذات الواح تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر. قوله تعالى
والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني قوله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى - 00:39:20
اه والله يسمع تحاوركم وقوله تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء وقوله تعالى اني معكم ما اسمع واري.
وقوله تعالى ام يحسبون انما لا نسمع سرهم - 00:39:50

نجواهم؟ بل ورسلنا لديهم يكتبون. قوله تعالى الم يعلم بان الله يرى. قوله تعالى الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين.
وقوله تعالى وقل اعملوا فسيري الله علماكم ورسوله هو المؤمنون وقوله تعالى وهو شديد المحال وقوله تعالى ومكر الله والله
- 00:40:14

خير الماكرين وقوله تعالى انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا. قوله تعالى ومكروا مكروا مكرها وهم لا يشعرون. قوله تعالى ان
تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء ان الله كان عفوا قديرا - 00:40:44
وقوله تعالى وليرفعوا وليرصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. قوله تعالى والله العزة ولرسوله وقوله تعالى فبعزيزك
لاغوينهم اجمعين وقوله تعالى كاسم ربك ذي الجلال والاكرام. قوله تعالى فاعبدوا واصطدر لعبادته. هل تعلم له سبب يا؟ وقوله تعالى
- 00:41:12

الا ولم يكن له كفوا احد وقوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانت تعلمون وقوله تعالى ومن الناس من يتتخذ من دون الله اندادا يحبهم
ومن الناس من يتتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. قوله تعالى وقل الحمد لله - 00:41:42
الذى لم يتتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولد من الذل وكبره تكبيرا وقوله تعالى يسبح لله ما في السماوات وما في
الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. قوله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان - 00:42:10
على عبده ليكون للعالمين نذيرا. الذي له ملك السماوات والارض ولم يتتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء قديرا.
وقوله تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الله اذا لذهب اي - 00:42:31

اذا لذهب كل الله بما خلق ولعلى بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة فتعالى عن مما يشركون. قوله
تعالى فلا تضربوا الله بالامثال. ان الله يعلم - 00:42:49

وانت لا تعلمون. قوله تعالى قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغى الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به
سلطانا. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. قوله تعالى - 00:43:09

الرحمن على العرش استوى. قوله تعالى ثم استوى على العرش. في ستة مواضع وقوله تعالى يا عيسى اني متوف اني متوفيك
ورافعك اي. قوله تعالى بل رفعه الله اليه وقوله - 00:43:29

تعالى وقوله تعالى يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى الهي بموسى واني لاظنه كاذبا وقوله تعالى
ام امنت من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور - 00:43:50

ام امنت من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير وقوله تعالى هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم
استوى على العرش يعلم ما يلجم في الارض وما يخرج منها وما - 00:44:19
اينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم وهو اينما كنتم والله بما تعلمون والله بما تعلمون بصير. قوله تعالى ما يكون من
نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثرا الا هو معهم - 00:44:37

اينما كانوا ثم يبنئهم بما عملوا ثم يبنئهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم. قوله تعالى لا تحزن ان الله ومعنا قوله تعالى
انني معكما اسمع واري قوله تعالى ان الله مع الذين - [00:45:02](#)

تقوى الذين هم محسنون. قوله تعالى واصبروا ان الله مع الصابرين. قوله تعالى كم من فتنة قليلة غلت فتنة كثيرة غلت فتنة كثيرة
باذن الله والله مع قوله تعالى ومن اصدق من الله حديث - [00:45:27](#)

وقوله تعالى ومن اصدق من الله قيلا وقوله تعالى واد قال الله يا عيسى ابن مريم قوله تعالى امت كلمة ربك صدقا وعدلا. قوله
تعالى وكلم الله موسى تكليما. قوله تعالى منهم من - [00:45:52](#)

سلم الله ورفع بعضهم درجات. قوله تعالى ولما جاء موسى لم يمقاتنا وكلمه ربه وقوله تعالى وناديناه من جانب الطور الایمن وقربناه
نجيا. قوله تعالى اذ نادى ربك موسى ان ائت القوم الظالمين - [00:46:13](#)

وقوله تعالى وناداهما ربها الم انهما عن تلکما الشجرة. وافق لكما ان لك ما اعدو مبين. قوله تعالى ويوم يناديهما فيقول اين شركائي
الذين تزعمون وقوله تعالى ويوم يناديهما فيقول ماذا جبتم المرسلين؟ وقوله تعالى - [00:46:39](#)

وان احد من المشركين استجارك فاجره. حتى فاجره حتى يسمع كلام الله. قوله تعالى وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم
يحرفونه من بعد ما عقلوه. قوله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله. قل لن تتبعون - [00:47:09](#)

وقوله تعالى واتلها اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته. قوله تعالى ان هذا القرآن اکثر الذي هم فيه يختلفون وقوله تعالى
وهذا كتاب انزلناه مبارك وقوله تعالى لو انزلنا هذا القرآن على جبين - [00:47:37](#)

بل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله. قوله تعالى واذا بدلنا اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر بل اکثرهم لا
يعلمون. قلنا رح القدس من ربكم بالحق - [00:48:06](#)

ان يثبت الذين امنوا وهدوا وبشرى للمسلمين ولقد نعلم انهم يقولون انما اعلم بشر لسان الذين يلحدون اليه اعجمي لسان الذين
لسان الذين يلحدون اليه اعجمي احسان الذي يلحدونه - [00:48:31](#)

احسن الله اليكم لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وقوله تعالى
على الارائك ينظرون. قوله تعالى للذين احسنوا الحسنة وزيادة - [00:48:55](#)

قوله تعالى وهذا الباب في كتاب الله كثير من تدبر القرآن طالب الهدى منه تبين له طريق الحق ثم سنة لما قرر المصنف رحمة الله
قاعدة اهل السنة والجماعة امام الاسماء والصفات - [00:49:20](#)

من ردها الى الاصلين المتقدمين النفي والاثبات وما نشأ عن اعمالهما من قواعد خمس كبار تقدم بيانها ذكر ايات واحاديث تدخل في
الجملة المتقدمة وتتضمن طرفا حسنا منها ومحاجة اقتصاره على الآيات والاحاديث - [00:49:47](#)

هو كون الباب موقوفا عليهم فان علمنا بما سمي به الله او وصف نفسه موقوف على خبره او خبر رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا
معنى قول اهل العلم باب الاسماء والصفات توقيفي - [00:50:17](#)

اي موقوف على ورود الدليل فما يتعلق به من اثبات او نفي مناط بورود الدليل به فما اثبته الله لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله
عليه وسلم اثبتناه وما نفاه الله عن نفسه - [00:50:43](#)

او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم نفيهانه لتعذر علمنا بشيء من ذلك الا بخبر الوحي لتعذر علمنا بشيء من ذلك الا بخبر الوحي
فخبر الوحي هو الطريق المفضي الى العلم بالاسماء والصفات الالهية - [00:51:04](#)

نفيا واثباتا واستغنى المصنف بسياق الآيات والاحاديث اجمالا عن تفصيل ما فيها من المعاني. واستغنى المصنف بسياق الآيات
والاحاديث اجمالا عن تفصيل ما فيها من المعاني لظهور دلالاتها على المراد بما تعرفه العرب من كلامها لظهور دلالاتها على المراد بما
تعرفه - [00:51:31](#)

العرب من كلامها فان العرب الذين انزل عليهم القرآن اذا سمعوا تلك الآيات والاحاديث عرفا ما فيها من الاسماء والصفات الالهية
وتلك الاسماء والصفات المذكورة فيما ساقه المصنف من الآيات والاحاديث - [00:51:59](#)

تعرف بطرق تدل عليها تأمل الاسم الالهي فانه يستفاد من التصريح به في الآيات والاحاديث. فاما الاسم الالهي فانه يستفاد من التصريح به في الآيات والاحاديث واما الصفة الالهية فانها تستفاد من تلك الآيات والاحاديث - 00:52:27

بواحد من طرق ثلاثة فانها تستفاد من تلك الآيات والاحاديث بوحد من طرق ثلاثة اولها التصريح بالصفة الالهية التصريح بالصفة الالهية وثانيها ذكر الاسم الالهي المتضمن صفة او اكثر. ذكر الاسم الالهي المتضمن صفة او اكثر - 00:53:04

وثالثها ذكر الفعل الالهي الدال على صفة الالهية ذكر الفعل الالهي الدال على صفة الالهية الآيات والاحاديث التي ذكرها المصنف اذا تصفحت استخرجت منها الاسماء والصفات فاما الاسماء فتستخرج من التصريح بها - 00:53:46

كقوله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم فان هذه القطعة من اية الكرسي فيها ثلاثة اسماء الالهية هي الله والحي والقيوم واما الصفات الالهية فانها تارة تستفاد من التصريح - 00:54:22

بالصفة الالهية نفسها نظير التصريح بالاسم الالهي نفسه كقوله تعالى وسعى ربنا كل شيء رحمة وعلما فهذه الآية فيها التصريح بصفتين الهيتين هما الرحمة والعلم وتارة تستفاد الصفة الالهية من الاسم الالهي - 00:54:48

فكل اسم الالهي فيه صفة او اكثر والى ذلك اشرت بقول ايش احسنت. اسماء ربنا على الصفات من الادلة لذى الاثبات. اسماء ربنا على الصفات من الادلة للاثبات اي ان مثبتة - 00:55:19

الصفات يجعلون من طرق اثباتها ورود الاسم الالهي بها فالاسم الالهي فيه صفة او اكثر. فمثلا اسم الله الذي تقدم فيه صفة الالوهية. واسم الحي الذي تقدم فيه صفة الحياة. واسم القيوم - 00:55:49

الذى تقدم فيه صفة القيومية وتارة يدل الاسم الالهي على اكثرب من صفة الالهية باعتبار الوضع العربي فان كلام العرب له دلالات. وقد يجيء الاسم متضمنا صفة او صفتين او ثلاث صفات - 00:56:11

فمثلا من اسماء ربنا الحكيم وهذا الاسم لا يدل على صفة واحدة بل يدل على صفتين هما صفة الحكم وصفة الحكمة هما صفة الحكم وصفة الحكمة والقدرة على استخراج الصفات الالهية من الاسماء الربانية على قدر م坦ة المعرفة باللغة العربية - 00:56:36

من جهة كونه موضوعا على صورة اسم الفاعل او اسم المفعول او الصفة المشبهة وما وضعته العرب لذكرا اصل من معان يمكن ان تكون صفات الله سبحانه وتعالى وتارة ثالثة - 00:57:09

يستخرج كون شيء صفة لربنا سبحانه وتعالى من الفعل كقوله تعالى وقربناه نجيا. فان قوله وقربناه يدل على اثبات صفة التقرير وقوله تعالى وناديناه من جانب الطور فانه يدل على اثبات صفة - 00:57:31

النداء لله سبحانه وتعالى. فالمصنف ساق تلك الآيات والاحاديث المشتملة على الاسماء والصفات وترك استخراجها للمتلقى لجريان حال العرب بمعرفة ذلك بما طبعوا عليه من فهم الكلام العربي. وعدة الادلة القرآنية التي ذكرها مئة - 00:57:54

واحد عشر دليلا اعدت الادلة القرآنية التي ذكرها مئة واحد عشر دليلا الادلة وليس الآيات يعني الدليل قد يكون فيه اية او اكثر وعدة الادلة الاحاديث ستة عشر حديثا وعدة - 00:58:23

الادلة الحديثية ستة عشر حديثا وتلك الآيات والاحاديث تشتمل على اسماء وصفات سنينها ان شاء الله تعالى في المجلس الثاني بعد صلاة العصر وهذا اخر هذا المجلس والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 00:58:44